

كلمة معالي وزير التربية ووزير التعليم العالي – رئيس اللجنة الوطنية الكويتية
للتربية والعلوم والثقافة في الدورة 39 للمؤتمر العام لمنظمة اليونسكو

بسم الله الرحمن الرحيم

- سعادة السيدة / رئيس المؤتمر العام للدورة 39 لمنظمة اليونسكو

- سعادة السيد / رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو

- سعادة المديرية العامة لمنظمة اليونسكو السيدة إيرينا بوكوفا

- معالي الوزراء

- السيدات والسادة رؤساء الوفود

- سعادة السفراء والمندوبين لدى منظمة اليونسكو

- السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

وأحييكم أطيب تحية،

بداية يشرفني ويسعدني أن أنقل لكم تحيات دولة الكويت أميرا وحكومة وشعبا، معربين لكم عن بالغ تقديرهم وامتنانهم تجاه ما تقوم به منظمة اليونسكو من جهود حثيثة في طريق التصدي لمشكلات الإنسان وحلحلة قضايا المعاصرة، عبر إرساء قواعد الأمن والسلام بين شعوب العالم، وذلك عن طريق بوابات التربية والعلم والثقافة.

كما لا يفوتني في هذا المقام، أن أتوجه بالتهنئة باسم وفد بلادي، إلى سعادة رئيس المؤتمر العام للدورة التاسعة والثلاثين السيدة / زهور العلوي لاختيارها لهذه المهمة خلفا لمعالي الوزير السيد/ ستانلي سيماتا - رئيس الدورة السابقة، متمنين لها إدارة موفقة وناجحة لجلسات الدورة الحالية.

السيدات والسادة،

غير خفي عليكم، بأن كياننا المادي الجامع لمليارات البشر، يعيش بالوقت الراهن، أوقاتاً صعبة ومقلقة للغاية. كما ويمر بمنعطفات مفصلية وخطيرة على مختلف المسارات والأصعدة، وذلك بفعل العديد من التحولات والمتغيرات الدراماتيكية التي طرأت خلال السنوات الأخيرة على الساحتين الدولية والإقليمية، وفي مقدمتها اتساع دائرة الاضطرابات والنزاعات في مناطق واسعة من العالم.

وضمن هذا السياق نؤكد لكم، بأن دولة الكويت لا تزال تتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه مشاكل الإنسان في العالم. كما ونؤكد وبتوجيهات سامية من قائد العمل الإنساني العالمي - أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح - حفظه الله ورعاه - بأن الكويت ستستمر في تقديم واحتضان العديد من المبادرات والمشاريع والمؤتمرات التي تعنى بالإنسان.

وعليه، ستقوم دولة الكويت باستضافة المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني خلال الفترة 12-13 نوفمبر 2017 الذي يأتي في ظل انتهاكات القوة القائمة بالاحتلال لاتفاقية حقوق الطفل الدولية. كما وستقوم دولة الكويت باستضافة مؤتمر المانحين لدعم التعليم في الصومال، إيماناً منا بأهمية التعليم في نهضة الشعوب وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.. بالإضافة إلى توسيع الشراكات المجتمعية والأهلية كالشراكة مع مبرة السعد للمعرفة والبحث العلمي - بصفة شريك في اليونيسكو.

هذا وقد وجه حضرة صاحب السمو أمير البلاد بتقديم مساهمة مالية بقيمة 5 ملايين دولار لدعم أنشطة اليونيسكو الخاصة بالأزمة السورية (تخصص للطلبة اللاجئين بالأردن)، لتكون مكملة لدعم الكويت السابق لمبادرات اليونيسكو المخصصة لصالح السوريين واللبنانيين بمبلغ 500 ألف دولار (في عام 2015)، ولتبرع حضرة صاحب

السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه البالغ 3.5 مليون دولار لدعم برامج وأنشطة اليونسكو بوجه عام (في عام 2013).

وعلى صعيد الاتصالات، فإنه جاري العمل على استضافة الكويت لمركز عالمي للتميز لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ليكون هذا المركز مكمل لمبادرة.. تقديم جائزة اليونسكو باسم - الأمير جابر الأحمد الصباح للتمكين الرقمي لذوي الإعاقة، والذي انطلقت في الدورة السابقة.

أما على صعيد البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية، فإن دولة الكويت تستضيف - وتحت رعاية اليونسكو - مركزاً من الفئة الثانية لبحوث المياه في معهد الكويت للأبحاث العلمية.

السيدات والسادة:

إن دولة الكويت تود أن تعرب لكم عن تأييدها ومساندتها للغايات والأهداف التي تبنتها المنظمة في خطة عملها للفترة الثانية (2018 - 2021) من استراتيجيتها متوسطة الأجل للأعوام (2014 - 2021)، الداعية إلى العمل بشكل جماعي ومترابط ضمن منظومة الأمم المتحدة، بهدف التصدي للتحديات الناشئة ومواكبة المتغيرات والظروف العالمية الراهنة، وترسيخاً لمبادئ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وندعو الدول الأعضاء وجهات الشراكة إلى مزيد التعاون والمساندة للمنظمة للنهوض بأعبائها وتحقيق غاياتها التنموية لصالح الإنسان، وتحقيق حلمنا العالمي المتمثل في بناء عالم ينعم بالسلام والمساواة والعدالة.

وفي الختام:

فإننا نشيد بجهود المديرية العامة تجاه عملية الإصلاح الداخلي في المنظمة، عبر الشفافية والنهج المستند إلى النتائج.. هذا وفي الوقت نفسه نبارك للسيدة / أودريه أزولاي إختيارها المديرية العامة لمنظمة اليونيسكو متمنين لها كل التوفيق والنجاح في مهامها القادمة.

كما وأعرب لكم عن تقديرنا العميق للجهود التي تبذلها الأمانة العامة للمنظمة من أجل حماية وصون التراث الثقافي في العالم، وعلى وجه الخصوص التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة، والتي كان آخرها إدراج مدينة الخليل ضمن قائمة التراث العالمي -ذو قيمة عالمية استثنائية - فهذا التراث مازال يتعرض للانتهاكات السافرة والمتواصلة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وتعدياته المستمرة بحق المسجد الأقصى وما يحمله من رمزية كبيرة لدى المسلمين، متضرعا إلى الله عز وجل أن يسود الأمن والسلام جميع أنحاء العالم.

مع تمنياتنا لهذه الدورة بالنجاح، والشكر والتقدير للقائمين عليها.